قرى الضيف

(وأراك دهرك ما تحاول في العدا ... حتى كأن صروفه أنصار) .

(أنت الذي بجح الزمان بذكره ... وتزينت بحديثه الأسمار) - من الكامل - .

وكقوله في اللطف بالصديق والعنف بالعدو .

(إني لأجبن عن فراق أحبتي ... وتحس نفسي بالحمام فأشجع) .

(ويزيدني غضب العداة جراءة ... ويلم بي عتب الصديق فأجزع) - من الكامل - .

وكقوله في حسن الكناية .

(تشتكي ما اشتكيت من ألم الشوق ... إلينا والشوق حيث النحول) - من الخفيف - .

وإنما كنى عن تكذيبها ولم يصرح به أي أنا أشتكي الشوق ونحولي يدل على ذلك وهي غير ناحلة فليست مشتاقة .

وكقوله .

(أبيض ما في تاجه ميمونه ... عفيف ما في ثوبه مأمونه) - من الرجز - .

أي عفيف الفرج فكنى به .

وكقوله في حسن الحشو .

(صلى عليك الله غير مودع ... وسقى ثرى أبويك صوب غمام) - من الكامل - .

غير مودع حشو ولكنه حسن .

وكقوله .

(ويحتقر الدنيا احتقار مجرب ... يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا) - من الطويل - .

سبحان الله ما أحسن الحشو بقوله وحاشاك